Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشادة بين الصدّيق وابن ورقاء :

وإلى وادي عسفان حضر حليف المسلمين سيد خزاعة (بُدَيل ابن وَرقاء) وعلى مسمع من الناس قال : يا محمد لقد اغتررت بقتال قومك جلابيب العرب [1] ، والله ما أرى معك أحداً له وجه ، مع أني أراكم قوماً لا سلاح معكم ، فجرت (لهذا القول) بينه وبين أبي بكر الصديق مشادة كلامية أغلظ له فيها القول أبو بكر الصديق ، وأسمعه ما يكره ظناً منه أنه متحيز لقريش .

غير أن بُدَيلاً أعلن بأن لا باعث لمقاله إلا الإخلاص لحليفه النبي وأصحابه حيث قال مجيباً على مقالة أبي بكر الصدّيق: أما والله لولا يد لك عندي لأجبتك فوالله ما أتهم أنا ولا قومي، ألا أكون أحب أن يظهر محمد ، إني رأيت قريشاً مقاتلتك عن ذراريها وأموالها ، قد خرجوا إلى بلدح ، فضربوا الأبينة، معهم العوذ المطافيل [2] ، ورادفوا على الطعام يطعمون الجزر من جاءهم ، يتقوون بهم على حربكم ، فَرِ رأيك .

وعندما تبلغ النبي ﷺ نبأ شطط قريش وتصلفها وطغيانها وإصرارها (هكذا)على منعه من زيارة البيت (بغياً وعدواناً) قال مبدياً أسفه الشديد لهذا التصرف الجاهلي الأحمق :

---

(١) الجلابيب : جمع جلباب ، وهو الإزاء والرداء .

(٢) العوذ (بضم العين) : جمع عائذ وهي الإبل الحديثة النتاج ، والمطافيل : جمع مطفل وهي التي لها طفل ، يريد أنهم صمموا على صدهعن الحرم الى درجة إخراج النساء والصبيان معهم للاقاته .